فان قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم وقع للامام
فخر الدين الرازي قلت من امرين الاول انه نقل
اجماع الاشاعرة على عدم وقوع المهمل في كتاب الله
تعالى وهو عين الاجماع على عدم وقوع الزائد فيه
اذ الزائد بهذا المعنى هو عين المهمل فلو لم يقع له هذا
الوهم لما احتاج الى التعرض لهذا الاجماع والثاني
انه حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة على انها استفهامية
بمعنى التعجب كقوله تعالى مالي لا ارى الهدهد فاشار
المصنف الى الاول بقوله فقال الفخر الرازي المحققون
من المتكلمين وهم الاشاعرة على ان المهمل لا يقع في
كتاب الله تعالى ليدفعه عن ذلك واشار الى الثاني
بقوله واما ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله فيمكن

ان

ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير فبأي [illegible]
رحمة من الله يعني لا زائدة اهـ كلام الفخر
الرازي والظاهر ان هذا الوهم لا يقع لواحد
من العلماء فضلا عن ان يقع لمثل هذا الامام
وانما انكر اطلاق القول بالزائد اجلالا لكلام
الله تعالى وللملازمة لباب الادب كما هو
اللائق بحاله واما حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة على ان
تكون استفهامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز
والامكان الذي قاله المعربون وعبارة ابن هشام قيل ما
زائدة للتوكيد وقيل نكرة موصوفة برحمة وقيل غير
موصوفة ورحمة بدل منها فهو بمعزل عن الدلالة
على وقوع الوهم منه بما حمل اهـ كلام الكافيجي
ولما فرغ المصنف من نقل كلام الرازي وتوجيهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)